مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25

www.doi.org/10.62341/HCSJ

العصابية والاكتئاب: دراسة نفسية على عينة من نساء غزة

الباحثة: فداء بسام بدوان
كلية التربية – جامعة كسلا / السودان
أخصائية نفسية
FidaBdwan94@hotmail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين العصابية – كأحد أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية، مع الأخذ في الاعتبار بعض المتغيرات الديموغرافية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت العينة على (212) سيدة من مجتمع النساء المستفيدات من خدمات جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل بقطاع غزة. وقد استُخدم مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (تعريب محمد هيبة، 2011) لقياس العصابية، إضافة إلى مقياس الاضطرابات النفسية (إعداد الباحثة) لقياس الاكتئاب. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين العصابية والاكتئاب، حيث تبين أن ارتفاع العصابية يقترن بارتفاع درجات الاكتئاب. كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار أن العصابية تُعد متغيراً مُنبئاً بالاكتئاب، حتى بعد ضبط تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية. وتبين أن العلاقة بين العصابية والاكتئاب كانت أقوى لدى النساء الأكبر سناً مقارنة بالأصغر سناً، كما ظهر أن النساء ذوات المستوى التعليمي المنخفض أكثر عرضة لارتفاع درجات الاكتئاب مقارنة بذوات التعليم الجامعي. وبالنسبة للوضع الاقتصادي، فقد أظهرت النتائج أن النساء ذوات الظروف الاقتصادية الصعبة أحرزن أعلى درجات في الاكتئاب، مع ارتباط أوثق بارتفاع العصابية.تشير هذه النتائج إلى أن العصابية تمثل عاملاً خطراً في التنبؤ بالاكتئاب لدى النساء، وأن المتغيرات الديموغرافية قد تزيد من حدة هذا الارتباط. وعليه، توصي الدراسة بأهمية دمج تقييم سمات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الشخصية في الفحص الإكلينيكي، مع تصميم برامج علاجية ووقائية تراعي الفروق العمرية والتعليمية والاقتصادية للنساء.

الكلمات المفتاحية :العصابية، الاكتئاب، العوامل الخمسة الكبرى، سمات الشخصية، النساء، غزة.

Neuroticism and Depression: A Psychological Study on a Sample of Women

Fidaa Bassam Badwan

Faculty of Education Psychologist – University of Kassala – Sudan

FidaBdwan94@hotmail.com

Abstract:

This study aimed to examine the relationship between neuroticism—as one of the Big Five personality traitsand depression among women attending mental health clinics, while also exploring the role of demographic factors such as age, educational level, and economic status. A descriptive correlational design was employed, and the sample consisted of (212) women purposively selected from beneficiaries of the Aisha Association for Woman and Child Protection in the Gaza Strip. Data were collected using the Big Five Personality Traits Scale (Arabic version by Mohamed Heba, 2011) to measure neuroticism, and the Mental Disorders Scale (developed by the researcher) to assess depression. The results indicated a positive and statistically significant correlation between neuroticism and depression, demonstrating that higher levels of neuroticism were associated with higher levels of depression. Regression analysis confirmed that neuroticism was a significant predictor of depression, even after controlling for demographic factors. Additional analyses showed that the association between neuroticism and depression was stronger among older women compared to younger ones. Women

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

with lower educational levels reported higher depression scores related to neuroticism than those with university education. Furthermore, women facing poor economic conditions demonstrated the highest levels of depression, with neuroticism emerging as a stronger predictor in this group. These findings highlight the critical role of neuroticism as a risk factor for depression among women and suggest that demographic characteristics may exacerbate this relationship. The study underscores the importance of incorporating personality trait assessments into clinical evaluations and designing prevention and treatment programs that address individual differences based on age, education, and economic conditions.

Keywords: Neuroticism, Depression, Big Five Personality Traits, Women, Gaza, Demographic Factors.

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يُعدّ الاكتئاب من أبرز الاضطرابات النفسية انتشارًا في العالم، حيث يُصنَّف كأحد أهم مشكلات الصحة العامة التي تؤثر على نوعية حياة الأفراد وكفاءتهم الاجتماعية والمهنية. فقد أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن الاكتئاب يحتل مرتبة متقدمة ضمن أسباب العجز النفسي والوظيفي، وهو لا يقتصر على معاناة الفرد فحسب، بل يمتد أثره إلى الأسرة والمجتمع(Widiger & Oltmanns, 2017, pp. 144–145) .

ويتميز الاكتئاب بأعراض متكررة مثل فقدان الطاقة، ضعف التركيز، الشعور بالذنب، واضطرابات النوم والشهية، مما يضعف قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة (Jeronimus, 2019, p. 2؛ إبراهيم، 2007، ص 115). تشير الدراسات إلى أن النساء أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب مقارنة بالرجال، ويرتبط ذلك بجملة من العوامل البيولوجية (كالهرمونات والتغيرات الفسيولوجية)، والاجتماعية (مثل الضغوط الأسرية والاقتصادية)، والنفسية (كالميل إلى الانفعال السلبي) (Costa & McCrae, 1992, p. 25.). وفي السياق العربي، تتفاقم خطورة الاكتئاب عند النساء نتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة، والتحديات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الاجتماعية والثقافية، التي تزيد من احتمالية الإصابة به أو تفاقم أعراضه (النمر، 2022، ص 55). في موازاة ذلك، برزت سمات الشخصية كعامل جوهري في فهم الفروق الفردية في الاستعداد للإصابة بالاضطرابات النفسية. فقد أكد ألبورت (Allport, 1937) أن السمات تمثل وحدات أساسية نسبياً وثابتة للسلوك، يمكن من خلالها التنبؤ باستجابات الفرد في المواقف المختلفة. وفي هذا الإطار، برز نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باعتباره من أكثر النماذج استخدامًا في تفسير الشخصية، حيث يشمل العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، ويقظة الضمير (John & Srivastava, 1999, p. 105) . من بين هذه الأبعاد، تُعدّ العصابية من أكثر السمات ارتباطاً بالاضطرابات النفسية عموماً والاكتئاب خصوصاً. فالأفراد ذوو العصابية المرتفعة يميلون إلى الانفعالية الزائدة، سرعة الاستثارة، الحساسية تجاه الضغوط، والميل إلى مشاعر القلق والتوتر، وهو ما يجعلهم أكثر عرضة لاضطرابات المزاج (Kotov et al., 2010, pp. 770–772).؛Widiger, 2011, p. 104) . وتؤكد نتائج الميتا –تحليلات أن العصابية أقوى سمة تتنبأ بظهور أعراض الاكتئاب واستمرارها عبر الزمن,Kotov et al., 2010, pp. 770–772 . كما أشارت دراسات حديثة إلى أن العصابية تعد عاملاً مسبقًا في ظهور الاكتئاب بعد الولادة(Hu et al., 2024, p. 148) ، وأنها ترتبط بارتفاع أعراض الاكتئاب خلال الفترة المحيطة بالحمل لدى النساء (Severo et al., 2024, p. 6). ومن هنا تتضح أهمية الدراسة الحالية التي تهدف إلى استقصاء العلاقة بين العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في غزة.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة مشكلة البحث أثناء تعاملها مع النساء المراجعات للعيادات النفسية، حيث ظهرت عليهن أعراض معاناة نفسية متكررة مثل القلق والاكتئاب وضعف القدرة على التكيف مع ضغوط الحياة. كما لاحظت أن كثيرًا من هذه الحالات تعكس سمات شخصية مضطربة، وبخاصة ارتفاع سمة العصابية، الأمر الذي يتفق مع ما أكدته الأدبيات النفسية من أن العصابية تُعدّ من أبرز السمات المرتبطة بالاضطرابات المزاجية. وقد أظهرت الدراسات الأجنبية أن العصابية تمثل أقوى متغير شخصي مُنبئ بالاكتئاب؛ إذ أشارت

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تحليلات (Kotov et al., 2010, pp. 770–772)إلى أن العصابية ترتبط بدرجات أعلى من الاكتئاب والقلق واضطرابات المزاج الأخرى. كما أكدت دراسة (Sutin et al., 2010, p. 237) على أن ارتفاع العصابية يزيد من احتمالية الإصابة بالاكتئاب عبر آليات بيولوجية وانفعالية. وفي دراسة (Fanous et al., 2002, p. 723) على توائم، تبين أن العلاقة بين العصابية والاكتئاب تتأثر أيضًا بالعوامل الجينية، في حين أظهرت أبحاث حديثة أن العصابية تُعدّ عاملاً سببيًا في ظهور اكتئاب ما بعد الولادة، وبناءً على ما سبق، رأت الباحثة أن التركيز على العلاقة بين العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية. **السؤال الرئيسي:** ما طبيعة العلاقة بين العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجِعات للعيادات النفسية؟

تم صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1. ما مستوى العصابية لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية؟
2. **ما** مستوى الاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في ؟
3. **ما** طبيعة العلاقة بين العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى الاقتصادي)؟

أهداف البحث:

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية: يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على مستوى العصابية **لدى** النساء المراجعات للعيادات النفسية.
2. الكشف عن طبيعة العلاقة بين العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. التعرف على الفروق في مستوى الاكتئاب تبعًا للحالة الاجتماعية للنساء المراجعات للعيادات النفسية.

4. التعرف على الفروق في مستوى الاكتئاب تبعًا للعمر لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية.

5. التعرف على الفروق في مستوى الاكتئاب تبعًا للمستوى الاقتصادي لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من عدة جوانب:

أولاً: الأهمية العلمية:

1. يسهم في إثراء الأدبيات النفسية العربية من خلال دراسة العلاقة بين العصابية والاكتئاب في بيئة محلية تعاني من ظروف استثنائية (قطاع غزة).

2. يقدّم إضافة علمية من خلال اختبار نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تفسير الاضطرابات النفسية، وهو ما يعزز ربط النظريات العالمية بالسياقات العربية.

3. يواكب الدراسات الأجنبية الحديثة التي أثبتت الدور التنبؤي للعصابية في الاكتئاب (Kotov et al., 2010; Hu et al., 2024; Severo et al., 2024). لكنه يضيف إليها بتركيز خاص على النساء في مجتمع عربي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تساعد نتائج البحث الأخصائيين النفسيين في التشخيص المبكر للاكتئاب من خلال ربطه بسمات الشخصية، خصوصًا العصابية.

2. تساهم في تصميم برامج علاجية وإرشادية تستهدف النساء ذوات العصابية المرتفعة لتقليل احتمالية إصابتهن بالاكتئاب أو التخفيف من شدته.

3. تزوّد صناع القرار والهيئات الصحية في قطاع غزة بمؤشرات عملية حول الفئات الأكثر عرضة للخطر، مما يدعم جهود الوقاية والتدخل النفسي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

مصطلحات البحث:

1. **العصابية:(Neuroticism)** تُعرَّف بأنها ميل مستمر إلى الانفعال السلبي وعدم الاستقرار الانفعالي، بما في ذلك مشاعر القلق، الحزن، الغضب، والذنب، وصعوبة ضبط الانفعالات. وتُعد العصابية أحد أبرز أبعاد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد أظهرت دراسات حديثة أنها تمثل عامل خطر سببي ومباشر لاضطرابات الاكتئاب، بما في ذلك اكتئاب ما بعد الولادة(Severo et al., 2024, p. 6.؛ Hu et al., 2024, p. 148).

التعريف الإجرائي: يقاس بالدرجة التي تحصل عليها المبحوثة على بُعد العصابية في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(Costa & McCrae, 1992, p. 15) .

2. **الاكتئاب:(Depression)** يُعرف في الأدبيات الحديثة بأنه اضطراب مزاجي معقد يتميز بانخفاض مستمر في المزاج وفقدان الاهتمام بالأنشطة، ويرتبط بأعراض معرفية وجسدية مثل اضطراب النوم، تغيرات الشهية، ضعف التركيز، وتراجع تقدير الذات وانخفاض الطاقة . (Jeronimus, 2019, p. 2).

التعريف الإجرائي :يقاس هذا المتغير من خلال الدرجة التي تحصل عليها المبحوثة على بُعد الاكتئاب في مقياس الاضطرابات النفسية

3. **النساء المراجعات للعيادات النفسية:** يقصد بهن النساء اللواتي يتلقين خدمات تشخيصية أو علاجية في العيادات النفسية التابعة لجمعية عايشة بقطاع غزة، ويعانين من مشكلات أو اضطرابات نفسية انفعالية مثل القلق أو الاكتئاب.

التعريف الإجرائي: النساء اللواتي تم اختيارهن ضمن عينة البحث والبالغ عددهن (212) سيدة، وفق معايير إدراج محددة.

حدود الدراسة:

1. **الحدود البشرية:(Human Limits)** اقتصرت الدراسة على عينة من النساء المراجعات للعيادات النفسية التابعة لجمعية عايشة بقطاع غزة، والبالغ عددهن (212) سيدة. وبالتالي فإن النتائج تعكس خصائص هذه الفئة تحديدًا ولا يمكن تعميمها على جميع النساء أو جميع الفئات السكانية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

2. **الحدود المكانية:(Spatial Limits)** أجريت الدراسة في العيادات النفسية التابعة لجمعية عايشة لحماية المرأة والطفل في قطاع غزة، مما يجعل النتائج مرتبطة بهذا السياق الجغرافي والاجتماعي المحدد.

3. **الحدود الزمانية:(Temporal Limits)** تم تنفيذ إجراءات جمع البيانات خلال سنة 2024–2025 فإن النتائج مرتبطة بالإطار الزمني الذي أجريت فيه الدراسة.

4. **الحدود الموضوعية:(Subject Limits)** يقتصر البحث على دراسة العلاقة بين العصابية (كبُعد من أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) والاكتئاب (كبُعد من مقياس الاضطرابات النفسية)، دون التطرق إلى بقية الأبعاد الأخرى للشخصية أو الاضطرابات النفسية الأخرى مثل القلق، الوسواس القهري، أو الاضطرابات السيكوسوماتية.

5. **الحدود المنهجية:(Methodological Limits)** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

أولاً: العصابية:

سمات الشخصية: تُعدّ سمات الشخصية أحد المداخل النظرية الأساسية في دراسة السلوك الإنساني، إذ تنظر إليها بوصفها أنماطًا ثابتة نسبيًا من الأفكار والمشاعر والسلوكيات، تميز الفرد عن غيره وتساعد في التنبؤ باستجاباته في مواقف مختلفة وقد تميّز هذا المدخل بقدرته على الربط بين السمات الشخصية من جهة، والقدرة على التنبؤ بالاضطرابات النفسية أو السلوكيات التكيفية من جهة أخرى، مما جعله من أكثر المداخل انتشارًا في علم النفس المعاصر(Allport, 1937, p. 45) . وفي السياق العربي، يؤكد السرطاوي (2010، ص 54) أن السمات تمثل البنية الأساسية للشخصية، وأن فهمها يسهم في تفسير الكثير من الاضطرابات السلوكية والانفعالية، مما يعزز مكانة هذا المدخل كأحد المداخل الجوهرية في دراسة الشخصية. وقد برزت عدة نماذج نظرية لتفسير السمات، من **أبرزها:**

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

1. **نظرية ألبورت :(Allport, 1937)** ميّز بين السمات الشائعة التي يشترك فيها معظم الناس، والسمات الفردية التي تميز شخصًا بعينه، والسمات الجوهرية التي تسيطر على الشخصية.

2. **نظرية كاتل :(Cattell, 1966)** اعتمد التحليل العاملي واستخلص 16 عاملاً أساسياً للشخصية (PF16)، مميزًا بين السمات السطحية والعميقة.

3. **نظرية آيزنك :(Eysenck, 1991)** ركز على ثلاثة أبعاد رئيسية: العصابية – الانبساط – الذهانية، وربطها بعوامل بيولوجية.

ومع تطور الدراسات ظهر نموذج **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Big Five)** الذي أصبح من أكثر النماذج شيوعاً واستخداماً في البحوث النفسية(Costa & McCrae, 1992) .

العصابية: التعريف والخصائص:

تُعدّ العصابية (Neuroticism) أحد الأبعاد الجوهرية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتشير إلى ميل الفرد نحو عدم الاستقرار الانفعالي والانغماس في مشاعر سلبية مثل القلق، الحزن، الغضب والشعور بالذنب (Widiger & Oltmanns, 2017, p. 144). ويُنظر إلى العصابية بوصفها سمة ثابتة نسبياً، تؤثر في استجابات الفرد للمواقف الحياتية الضاغطة، وتزيد من قابليته للإصابة بالاضطرابات النفسية.

النظريات المفسرة للعصابية: اهتمت عدة نماذج نظرية بتفسير العصابية كأحد أبعاد الشخصية، ومن أبرزها:

1. **نظرية آيزنك:(Eysenck, 1991)** اعتبر العصابية بُعداً أساسياً إلى جانب الانبساط والذهانية، وأرجعها إلى نشاط مفرط في الجهاز العصبي الذاتي، خاصة الجهاز الحوفي (Limbic System)، مما يفسر الميل إلى القلق وسرعة الاستثارة الانفعالية.

2. **نموذج العوامل الخمسة الكبرى:(Costa & McCrae, 1992)** تناول العصابية باعتبارها أحد الأبعاد الخمسة للشخصية، وفسّرها بوصفها استعدادًا دائماً للشعور بالانفعالات السلبية، وضعف القدرة على التكيف مع الضغوط، مقابل الاستقرار الانفعالي عند انخفاضها.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. **المدخل البيولوجي – العصبي:** أظهرت أبحاث حديثة أن العصابية ترتبط باضطرابات في الناقلات العصبية مثل السيروتونين والدوبامين، إضافة إلى تغيرات في حجم الحُصين واللوزة الدماغية.(Sutin et al., 2010, p. 237)

4. **التفسيرات المعرفية – السلوكية:** ترى أن الأفراد مرتفعي العصابية يميلون إلى الاجترار السلبي للأفكار، وتضخيم التهديدات البيئية، مما يجعلهم أكثر عرضة للاكتئاب والقلق.

مكونات نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يفترض Costa & McCrae (1992) أن الشخصية يمكن وصفها عبر خمسة أبعاد أساسية:

1. **العصابية (Neuroticism):** الميل إلى عدم الاستقرار الانفعالي، القلق، تقلب المزاج، والاندفاعية، مقابل الهدوء وضبط النفس عند انخفاضها.

2. **الانبساطية (Extraversion):** الانفتاح الاجتماعي، الحيوية، وحب التفاعل مع الآخرين، مقابل الانطواء والتحفظ عند انخفاضها.

3. **المقبولية (Agreeableness):** التعاون، الإيثار، والتسامح، مقابل العدائية والأنانية عند انخفاضها.

4. **يقظة الضمير (Conscientiousness):** الانضباط، التنظيم، وتحمل المسؤولية، مقابل الإهمال والفوضى عند انخفاضها.

5. **الانفتاح على الخبرة (Openness):** الخيال، الإبداع، والمرونة الفكرية، مقابل التقليدية والروتين عند انخفاضها.

العصابية كأحد أبعاد العوامل الخمسة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية:

تُعدّ العصابية (Neuroticism) من أهم أبعاد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث تعكس الميل إلى عدم الاستقرار الانفعالي والتعرض المستمر للمشاعر السلبية مثل القلق، الغضب، الحزن، والشعور بالذنب. (Widiger & Oltmanns, 2017, p. 144) وتشير العديد من الدراسات إلى أن ارتفاع العصابية يرتبط بزيادة احتمالية الإصابة بالاضطرابات النفسية المختلفة، وعلى رأسها اضطرابات القلق والاكتئاب (Kotov et al., 2010, pp. 770 – (772).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ثانياً: الاكتئاب: يُعتبر الاكتئاب أحد أكثر الاضطرابات النفسية انتشارًا في العالم وفي المجتمعات العربية على حد سواء، إذ يتسم بانخفاض مستمر في المزاج، فقدان الاهتمام بالأنشطة، ضعف الطاقة، واضطرابات النوم والشهية، مما ينعكس سلبًا على الأداء الاجتماعي والمهني للفرد. وتشير التقديرات الحديثة إلى أن ما يقارب 5%إلى 7% من سكان الوطن العربي يعانون من درجات متفاوتة من الاكتئاب، مع ارتفاع معدلاته بشكل خاص في البلدان التي تعاني من صراعات أو أوضاع اقتصادية واجتماعية ضاغطة مثل فلسطين وسوريا والعراق (الدالي، 2025، ص 12).

- **الاكتئاب لغوياً:** ورد الاكتئاب في اللغة من مادة "كأب"، ويُقال: كآبة وكآبًا، أي انقبض صدره وحزن، وهو ضد الانشراح والفرح. وجاء في لسان العرب لابن منظور أن الكآبة هي الحزن والعبوس وضيق النفس، ويُقال رجل كئيب إذا بدا عليه الحزن والاكتئاب النفسي والجسدي معًا (ابن منظور، لسان العرب .وهذا الاستخدام اللغوي يعبّر عن الانقباض الداخلي وما يرافقه من مظاهر خارجية مثل العبوس وفقدان الحيوية.
- **الاكتئاب اصطلاحاً:** قد عرّفته منظمة الصحة العالمية (2020) بأنه "اضطراب شائع يتميز بمشاعر مستمرة من الحزن وفقدان الاهتمام أو المتعة بالأنشطة المعتادة، ويؤثر في قدرة الفرد على أداء وظائفه اليومية"

كما أدرج **الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية DSM-5** الاكتئاب ضمن الاضطرابات المزاجية، محددًا أنه حالة مزاجية مكتئبة تستمر أسبوعين على الأقل، وتظهر في صورة فقدان أو زيادة الشهية، اضطرابات النوم، ضعف الطاقة، ضعف التركيز، مشاعر اليأس، وأحيانًا تكرار الأفكار الانتحارية. بينما يرى السحيم (2020: ص313) أن الاكتئاب هو مشاعر كآبة وعزلة وانخفاض في الحماس، يصاحبها ضعف القدرة على إدارة شؤون الحياة اليومية وحل المشكلات، مع شعور بالانسحاب من البيئة الاجتماعية.

الانتشار تشير منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2020) إلى أن عدد المصابين بالاكتئاب عالمياً يتجاوز 500 مليون شخص، أي ما يعادل نحو 7% من

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

سكان العالم. وتبيّن أن الاكتئاب أكثر شيوعًا بين النساء منه بين الرجال، ويُعد من أبرز أسباب الانتحار، والتفكك الأسري، والتدهور الاجتماعي.

أنواع الاكتئاب: يشير الباحثون إلى أن الاكتئاب ليس حالة واحدة متجانسة، بل يتخذ عدة أنماط تختلف في شدتها ومدتها وأسبابها، مما يجعل من الضروري التمييز بينها لفهم طبيعتها ووضع خطط علاجية ملائمة. ومن أبرز هذه الأنواع ما يلي:

1. **الاكتئاب الجسيم(Major Depression)** يُعتبر أكثر الأنواع شيوعاً، ويتميز بحالة مزاجية مكتئبة حادة وفقدان الاهتمام أو المتعة في الأنشطة اليومية، تستمر لمدة أسبوعين على الأقل. ويترافق هذا النوع مع اضطرابات في النوم والشهية، ضعف الطاقة، صعوبة في التركيز، وأفكار انتحارية في بعض الحالات.(American Psychiatric Association [APA], 2013)

2. **الاكتئاب الجزئي أو المزمن:(Dysthymia / Persistent Depressive Disorder)** يتميز هذا النوع باستمرار الأعراض الاكتئابية لفترة زمنية طويلة تصل إلى عامين أو أكثر. ورغم أن شدته أقل من الاكتئاب الجسيم، إلا أن استمراره المزمن يؤدي إلى إضعاف الأداء الوظيفي والاجتماعي للفرد ويجعله أكثر عرضة لانتكاسات مستقبلية.(APA, 2013)

3. **الاكتئاب الموسمي:(Seasonal Affective Disorder – SAD)** يرتبط هذا النوع بتغير الفصول، حيث يظهر عادة في فصل الشتاء نتيجة نقص ضوء الشمس، ويختفي تدريجيًا في الربيع أو الصيف. من أبرز أعراضه: انخفاض الطاقة، فرط النوم، زيادة الشهية وخاصة للكربوهيدرات، وزيادة الوزن. وقد ارتبط هذا النوع بالاختلالات البيولوجية في إفراز مادة الميلاتونين والسيروتونين.(Rosenthal, 1998)

4. **اكتئاب ما بعد الولادة: (Postpartum Depression)** يصيب بعض النساء بعد الولادة بأسابيع أو أشهر، نتيجة التغيرات الهرمونية والجسدية والنفسية المصاحبة لمرحلة ما بعد الحمل. وتظهر أعراضه في صورة تقلبات مزاجية حادة، بكاء متكرر، صعوبة الارتباط بالطفل، شعور بالذنب وعدم الكفاءة كأم. ويُعتبر من أخطر الأنواع إذا لم يتم علاجه، لارتباطه بارتفاع معدلات الانتحار لدى الأمهات.(WHO, 2020)

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5. **الاكتئاب ثنائي القطب:(Bipolar Depression)** لا يُعد الاكتئاب ثنائي القطب اضطراباً مستقلاً، بل يمثل أحد أوجه اضطراب المزاج ثنائي القطب، حيث يتناوب الاكتئاب مع نوبات الهوس أو الهوس الخفيف. ويتميز هذا النوع بتقلبات شديدة في المزاج؛ من نوبات الحزن واليأس الشديد إلى فترات من النشاط المفرط والاندفاعية (Goodwin & Jamison, 2007).

أعراض الاكتئاب:

- **الأعراض المعرفية** :اضطرابات في التفكير، الذاكرة، الانتباه، ضعف القدرة على اتخاذ القرار، والشعور بالعجز (Hammen & Watkins, 2018, pp. 2–4).
- **الأعراض العاطفية** :الحزن العميق، فقدان المتعة، المزاج المكتئب، مشاعر اليأس والتشاؤم.
- **الأعراض السلوكية** :ضعف القدرة على العمل، الانسحاب الاجتماعي، الهبوط الحركي، الكسل والخمول، وأحيانًا زيادة النشاط والعصبية المفرطة أو التعبير عن الضيق بالصراخ
- **الأعراض الجسدية** :صداع، آلام جسدية متنوعة، القولون العصبي، فقدان الشهية أو زيادتها، اضطرابات النوم، الشعور بالتعب العام (مختار، 2017: ص444).

تختلف الأعراض بين الفئات العمرية: الأطفال يظهر عليهم تهيج وعدوانية أكثر من الحزن، بينما المراهقون قد يميلون إلى السلوكيات الخطرة، وكبار السن قد يترجمون اكتئابهم في صورة آلام جسدية متكررة.

الاكتئاب في ضوء النظريات:

1-**نظرية التحليل النفسي:** الاكتئاب نتاج صراعات الطفولة المبكرة وفقدان موضوع الحب (بشرى، 2007). يعود إلى المرحلة الفمية وعلاقة الطفل بالأم (بوقري، 1430هـ) الصراع بين الهو والأنا والأنا الأعلى يؤدي إلى أعراض اكتئابية (إبراهيم، 1998).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

2- **النظرية السلوكية:** الاكتئاب يُفسَّر سلوكياً كنتيجة لفقدان التدعيم للسلوكيات الإيجابية (Ferster & Lazarus). كما يظهر أحياناً كانطفاء سلوكي بسبب غياب التعزيز. ويفسر أيضاً على أنه تكرار لخبرات الطفولة السلبية غير المحلولة (بوقري، 1430هـ).

3- **النظرية المعرفية:** يركز **بيك** على المثلث المعرفي السلبي :أفكار سلبية عن الذات والعالم والمستقبل فالتفكير المشوه وتضخيم الأخطاء يؤدي إلى الاكتئاب (المدني وإسماعيل، 2010) وعليه فإن الاكتئاب ليس مجرد اضطراب عاطفي بل معرفي انفعالي (Hammen, 2018).

4- **النظرية البيولوجية:** الاكتئاب يرتبط باختلال كيمياء الدماغ (انخفاض السيروتونين، الدوبامين) مع وجود استعداد وراثي يزيد احتمالية الإصابة (APA,2013;2002) **واما** فعالية الأدوية (SSRIs) تؤكد دور الجانب البيولوجي.

الدراسات السابقة: حرصت الباحثة في عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الاكتئاب وعلاقته بسمات الشخصية على أن تبدأ بالأحدث منها وصولًا إلى الأقدم، وذلك بهدف إبراز التطورات الحديثة في هذا المجال، وإظهار الاتجاهات البحثية الراهنة قبل الرجوع إلى الأسس التي انطلقت منها الدراسات السابقة هذا ويساعد هذا الترتيب الزمني العكسي على تتبع تطور المعرفة العلمية بشكل تدريجي، بدءاً من أحدث النتائج التي تعكس المستجدات البحثية، ثم العودة إلى الدراسات الأقدم التي شكلت الإطار النظري والأساس الذي بُنيت عليه الأبحاث اللاحقة.

الدراسات العربية:

- **دراسة عبدالمجيد (2017):** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المقارن، حيث قارنت بين مجموعة من مرضى الاكتئاب ومجموعة ضابطة من غير المصابين. استخدمت الدراسة مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالإضافة إلى اختبارات خاصة بـ المرونة المعرفية.

أشارت النتائج إلى أن مرضى الاكتئاب حصلوا على درجات منخفضة بشكل ملحوظ في التفتح على الخبرات مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما انعكس على ضعف قدرتهم على تبني استراتيجيات معرفية جديدة في مواجهة المشكلات. كما أوضحت النتائج أن انخفاض

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التفتح أدى إلى مقاومة التغيير واعتماد أنماط تفكير جامدة وسلبية، وهو ما جعل العلاج المعرفي السلوكي أقل فاعلية لديهم.

- **دراسة الموسوي (2012):** اتبعت هذه الدراسة المنهج المقارن الوصفي، حيث أجريت على عينة من المرضى الخاضعين للعلاج النفسي في المستشفيات الحكومية. استخدم الباحث استبيانات لقياس سمات الشخصية، بالإضافة إلى متابعة إكلينيكية لمدى التزام المرضى بخطط العلاج. بينت النتائج أن انخفاض الانبساطية ارتبط بوضوح بميل المرضى للعزلة الاجتماعية وتجنب العلاقات الجديدة، مما أدى إلى ضعف الدعم الاجتماعي لديهم. كما أظهرت النتائج أن انخفاض يقظة الضمير كان عاملاً مفسرًا لسلوكيات علاجية غير منتظمة مثل التوقف المفاجئ عن تناول الأدوية أو التغيب عن الجلسات العلاجية، وهو ما انعكس سلبًا على تحسن حالتهم وأدى إلى استمرار الأعراض لفترات أطول وزيادة احتمالية الانتكاس
- **دراسة سليمان (2006):** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الارتباطي الوصفي، حيث طبقت على عينة سريرية من مرضى الاكتئاب بلغ عددهم نحو (150) مريضاً. وقد استخدمت الباحثة مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FFI) إلى جانب مقياس بيك للاكتئاب (BDI) لقياس شدة الأعراض. أظهرت النتائج أن العصابية كانت السمة الأكثر تفسيراً لحدة الاكتئاب، إذ تبين أن المرضى ذوي الدرجات المرتفعة في العصابية كانوا أكثر عرضة للأفكار السلبية واليأس، وأكثر ميلاً للتشاؤم وفقدان الأمل. كما اتضح أن ارتفاع العصابية يسهم في إطالة مدة الأعراض، ويجعل الاستجابة للعلاج النفسي والدوائي أبطأ وأقل استقراراً، مع احتمالية أكبر لحدوث الانتكاس بعد التحسن.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجريت هذه الدراسة باستخدام **منهج الميتا– تحليل (Meta-analysis)**، حيث جمعت نتائج أكثر من (175) دراسة سابقة حول العلاقة بين سمات الشخصية والاكتئاب. أظهرت النتائج أن:

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

- العصابية المرتفعة والانبساطية المنخفضة هما السمتان الأكثر ارتباطاً بالاكتئاب.
- يقظة الضمير المرتفعة ساعدت على خفض الأعراض من خلال تعزيز التنظيم الذاتي والالتزام بخطط العلاج.
- المقبولية المرتفعة ارتبطت بمستويات أقل من الاكتئاب نظراً لتحسين جودة العلاقات والدعم الاجتماعي.
- أما انخفاض التفتح على الخبرة فقد ارتبط بضعف المرونة المعرفية وصعوبة تقبل استراتيجيات علاجية جديدة. هذه النتائج دعمت بقوة فكرة أن سمات الشخصية ليست مجرد خلفية، بل عوامل أساسية في نشوء واستمرار الاكتئاب.

- **Kendler et al. (2006)** اتبعت هذه الدراسة المنهج الطولي (Longitudinal Clinical Study)

حيث أجريت على عينات سريرية كبيرة من مرضى الاكتئاب تمت متابعتهم لعدة سنوات. اعتمد الباحثون على المقابلات الإكلينيكية واستمارات تقييم الشخصية. بينت النتائج أن الانبساطية المنخفضة ارتبطت بضعف تكوين شبكات الدعم الاجتماعي، وشعور متكرر بالوحدة، مما أدى إلى زيادة شدة الأعراض وصعوبة الاستجابة للعلاج. كما أظهرت النتائج أن التفاعل بين العصابية المرتفعة والانبساطية المنخفضة كان الأخطر، حيث أدى إلى أعراض أكثر حدة واستمرارية أعلى للاكتئاب.

- **Clark, Watson ,& Mineka (1994)** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي النظري (Review Study) من خلال مراجعة عدد كبير من الأدبيات والنماذج التفسيرية لاضطرابات المزاج. خلصت النتائج إلى أن العصابية تمثل عاملاً مشتركًا وأساسيًا في معظم اضطرابات المزاج، بما في ذلك الاكتئاب. الأفراد مرتفعو العصابية أظهروا ميلاً أكبر للانفعال السلبي (Negative Affectivity)، واستجابات انفعالية مفرطة للأحداث اليومية، وصعوبة في العودة إلى التوازن النفسي بعد الضغوط، مما يزيد من احتمال ظهور الاكتئاب واستمراره.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تدل نتائج الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، على أن العصابية تعد السمة الأكثر ارتباطًا بالاكتئاب، حيث تزيد من الميل للمشاعر السلبية وتضعف القدرة على التكيف. كما أن انخفاض الانبساطية يسهم في العزلة الاجتماعية وحرمان المريض من الدعم، بينما يؤدي ضعف يقظة الضمير إلى تراجع الالتزام بالعلاج. أما انخفاض التفتح على الخبرة فيحد من مرونة التفكير ويجعل المرضى أقل قدرة على تبني أساليب مواجهة جديدة. في المقابل، فإن المقبولية ويقظة الضمير يمكن أن تمثل عوامل وقائية تحد من حدة الاكتئاب عبر تعزيز التوافق الاجتماعي والانضباط الشخصي.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا البحث وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، والأدوات التي استخدمتها، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها ولآثار التي تحدثها ويُعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدارسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من النساء المصابات ببعض الاضطرابات النفسية والمسجلات في جمعية عايشة بقطاع غزة للعام 2025، والبالغ عددهن (471) مستفيدة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

عينة الدراسة:

1- **العينة الاستطلاعية:** تكونت من (30) سيدة من مجتمع الدراسة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك بهدف التأكد من خصائص أدوات الدراسة ومدى ملاءمتها لجمع البيانات.

2 - **العينة الفعلية:** تكونت عينة الدراسة الفعلية من (212) سيدة من المصابات ببعض الاضطرابات النفسية والمسجلات في جمعية عايشة بقطاع غزة للعام 2025، بنسبة (45%) من المجتمع الأصلي للدراسة. ويوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفق عدد من المتغيرات المستقلة التصنيفية.

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	غير متزوجة	77	36.3
	متزوجة	135	63.7
	المجموع	212	100
العمر	أقل من 30 سنة	52	24.5
	من 31-40 سنة	135	63.7
	أكثر من 40 سنة	25	11.8
	المجموع	212	100
مستوى الدخل	سيئ	109	51.4
	متوسط	78	36.8
	مرتفع	25	11.8
	المجموع	212	100

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

أولاً: مقياس الاكتئاب:"

وصف المقياس: قامت الباحثة بإعداد مقياس الاكتئاب بعد دراسة مفهوم الاكتئاب في المعاجم اللغوية والمراجع النفسية والدينية، والاطلاع على عدد من المقاييس السابقة التي تناولت هذا المجال، وذلك بهدف إعداد أداة مناسبة لقياس مستوى الاكتئاب لدى النساء المصابات ببعض الاكتئاب والمسجلات في جمعية عايشة بقطاع غزة. ويتكون المقياس في

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

صورته المبدئية من (7) فقرات. وقد تم بناء المقياس بحيث يقيس استجابات المبحوثات على مقياس تقديري (Likert scale) وفق درجات محددة، كما قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس للتأكد من صدقه وثباته، بما يضمن ملاءمته لأهداف الدراسة الحالية.

صدق المقياس: للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي، وصدق البناء.

أولاً: صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك وضوح صياغاته اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) مستفيدة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاكتئاب مع الدرجة الكلية له

م	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1	.887**	0.000
2	.760**	0.000
3	.833**	0.000
4	.574**	0.001
5	.765**	0.000
6	.831**	0.000
7	.701**	0.000

يبين جدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.574-0.887)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ثبات المقياس Reliability: أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- **طريقة التجزئة النصفيةSplit-Half Coefficient :** قامت الباحثة بقياس معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براونSpearman-Brown Coefficient وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول(3)

الجدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي المقياس قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الدرجة الكلية للاكتئاب	7*	0.881	0.895

*تم استخدام معادلة جتمان لان النصفين غير متساويين

يتضح من جدول (3) أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.895)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ: استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ككل والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) يوضح معاملات ألفا كرونباخ للمقياس ككل

	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية للاكتئاب	7	0.813

يتضح من جدول رقم (4) أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.813)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

تصحيح المقياس: يتضمن المقياس (7) فقرة، وكل عبارة في المقياس ترتبط بالاكتئاب، وأمام كل عبارة خمس إجابات تبدأ الإجابة الأولي موافق بشدة والثانية موافق، والثالثة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

محايد، والرابعة معارض، والخامسة معارض بشدة، وأعطيت الأوزان (5-4-3-2-1)، وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس (35)، وأقل درجة (7)، والدرجة العالية على المقياس تعني ارتفاع مستوى الاكتئاب لدى عينة الدراسة.

ثانياً: مقياس العصابية:

وصف المقياس: قامت الباحثة بإعداد مقياس الاكتئاب بعد دراسة مفهوم العصابية في المعاجم اللغوية والمراجع النفسية والدينية، والاطلاع على عدد من المقاييس السابقة التي تناولت هذا المجال، وذلك بهدف إعداد أداة مناسبة لقياس مستوى الاكتئاب لدى النساء المصابات بالعصابية والمسجلات في جمعية عايشة بقطاع غزة. ويتكون المقياس في صورته المبدئية من (13) فقرة. وقد تم بناء المقياس بحيث يقيس استجابات المبحوثات على مقياس تقديري (Likert scale) وفق درجات محددة، كما قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس للتأكد من صدقه وثباته، بما يضمن ملاءمته لأهداف الدراسة الحالية.

صدق المقياس: للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي، وصدق البناء.

أولاً: صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك وضوح صياغاته اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) مستفيدة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

جدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس العصابية مع الدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1	.894**	0.000
2	.875**	0.000
3	.848**	0.000
4	.853**	0.000
5	.754**	0.000
6	.890**	0.000
7	.761**	0.000
8	.812**	0.000
9	.899**	0.000
10	.853**	0.000
11	.857**	0.000
12	.799**	0.000
13	.864**	0.000

يبين جدول رقم (5) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.754-0.899)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس Reliability: أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient: قامت الباحثة بقياس معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة جتمان وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (6)

الجدول (6) يوضح معاملات الارتباط بين نصفي المقياس قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الدرجة الكلية للعصابية	13	0.978	0.979

*تم استخدام معادلة جتمان لان النصفين غير متساويين

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

يتضح من جدول (6) أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.979)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- **طريقة ألفا كرونباخ:** استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ككل والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

الجدول (7) يوضح معاملات ألفا كرونباخ للمقياس ككل

	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية للعصابية	13	0.965

يتضح من جدول رقم (7) أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.965)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

تصحيح المقياس: يتضمن المقياس (13) فقرة، وكل عبارة في المقياس ترتبط بالاكتئاب، وأمام كل عبارة خمس إجابات تبدأ الإجابة الأولي موافق بشدة والثانية موافق، والثالثة محايد، والرابعة معارض، والخامسة معارض بشدة، وأعطيت الأوزان (5-4-3-2-1)، وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس (65)، وأقل درجة (13)، والدرجة العالية على المقياس تعني ارتفاع مستوى الاكتئاب لدى عينة الدراسة.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

1- أعددت الباحثة مقياس الاكتئاب بصورته النهائية وتبنت مقياس سمات الشخصية.

2- تم مخاطبة جهات الاختصاص من قبل الباحثة لتسهيل مهمتها في توزيع المقاييس على المستفيدين.

3- بعد حصول الباحثة على التوجيهات والتسهيلات، قامت بتوزيع (30) استبانة أولية، للتأكد من صدق المقياس وثباتها.

4- بعد إجراء الصدق والثبات قامت الباحثة بتوزيع (250) واستردت الباحثة (212) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

نتائج الدراسة:

ستقوم الباحثة بعرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج المقياس التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على **العلاقة بين العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة**، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة: لقد تم تحديد المحك المعتمد في الدراسة من خلال تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدى بين الدرجات (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.8)، وبعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس)، وهي الواحد صحيح (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (8) المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	الدرجة
من 1.00 – 1.80	أكثر من 20%- 36%	قليلة جداً
من 1.81 – 2.60	أكثر من 36% -52%	قليلة
من 2.61 – 3.40	أكثر من 52% -68%	متوسطة
من 3.41 – 4.20	أكثر من 68% -84%	كبيرة
من 4.21 – 5.00	أكثر من 84% -100%	كبيرة جداً

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على مستوى كل مقياس من مقاييس الدراسة، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: **ما مستوى العصابية لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة؟**

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام المتوسطات والنسب المئوية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمقياس العصابية

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة"ت"	قيمة الدلالة	الدرجة
العصابية	3.969	0.391	79.38	36.085	0.000	كبيرة

يتضح من الجدول (9) أن العصابية حصلت على وزن نسبي (79.38%)، وتفسر الباحثة حصول العصابية، بمستوى مرتفع وذلك إلى أن غالبية الأفراد يميلون إلى الاستجابة للمواقف المختلفة بدرجة عالية من القلق، والتوتر، وعدم الاستقرار الانفعالي، ويميلون إلى الاستجابة للمواقف المختلفة بقلق وتوتر وانفعال زائد. كما يعكس هذا المستوى المرتفع من العصابية استعدادًا نفسيًا للإفراط في الاستجابة الانفعالية، وصعوبة في ضبط المشاعر السلبية والتكيف مع الضغوط البيئية والاجتماعية المحيطة. الأمر الذي يجعل هؤلاء النساء أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب واضطرابات القلق المصاحبة تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة سليمان (2006)**، التي أوضحت أن العصابية تمثل السمة الأكثر ارتباطًا بحدة أعراض الاكتئاب، حيث أن الأفراد ذوي العصابية المرتفعة كانوا أكثر عرضة للأفكار السلبية واليأس وتُظهر النتائج أن النساء في البيئة الفلسطينية (وخاصة في قطاع غزة) يعانين من مستويات مرتفعة من العصابية، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء:

1. **الضغوط البيئية والاجتماعية:** الحصار، الظروف الاقتصادية الصعبة، والتوترات المستمرة، كلها تسهم في رفع مستويات القلق والانفعال.
2. **العوامل النفسية** :طبيعة شخصية العصابية تجعل النساء أكثر حساسية للأحداث اليومية وأكثر قابلية للتأثر بالمثيرات السلبية.
3. **التكامل مع الدراسات السابقة:** اتفاق النتائج مع الأدبيات العربية والأجنبية يعزز من صدقية أن العصابية تمثل السمة الأكثر خطورة، وأنها ليست ظاهرة محلية فقط، بل نمط عام يرتبط بالاكتئاب عالمياً.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

النتيجة تؤكد أن العصابية لدى العينة المدروسة مرتفعة، وهو ما ينسجم مع معظم الدراسات السابقة التي أبرزت دور العصابية في رفع احتمالية الإصابة بالاكتئاب. هذا يعكس أهمية التدخلات الإكلينيكية التي تستهدف ضبط الانفعالات وتدريب النساء على إدارة القلق والتوتر كخطوة وقائية وعلاجية.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: **ما مستوى الاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة؟** وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام المتوسطات والنسب المئوية، وقيمة "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمقياس الاكتئاب

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة"ت"	قيمة الدلالة	الدرجة
الاكتئاب	3.389	0.680	67.78	8.331	0.000	متوسطة

يتضح من الجدول (10) أن الاكتئاب حصل على وزن نسبي (67.78%). وتفسر الباحثة أن الوزن النسبي للاكتئاب حصل على (67.78%) وبمستوى متوسط. ويعكس ذلك أن الأعراض المرتبطة بالاكتئاب مثل فقدان الطاقة النفسية، الشعور بالحزن المستمر، انخفاض الدافعية، والتشاؤم كانت واضحة لدى العينة. ويعكس ذلك أن النساء يعانين من ضغوط نفسية واجتماعية مركّبة تجعل من الاكتئاب ظاهرة متوسطة الانتشار والشدة بين المراجعات تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سليمان (2006)، التي بينت أن النساء ذوات العصابية المرتفعة كن أكثر عرضة للاكتئاب بدرجات متفاوتة كما تتسق مع دراسة الموسوي (2012)، التي أكدت أن ضعف الانبساطية وضعف يقظة الضمير يزيدان من حدة الاكتئاب، لكنه يظهر غالباً بدرجات متوسطة وليس قصوى وتؤكد هذه النتيجة ما أشار إليه Kendler et al. (2006)، حيث بينت أن الاكتئاب لدى النساء قد يرتبط بعوامل اجتماعية واقتصادية ويظهر غالباً بمستوى متوسط، خصوصاً في البيئات ذات الضغوط المتكررة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: **ما طبيعة العلاقة بين العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بصياغة **الفرضية الاولى** التالية: **لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة.** وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) معامل الارتباط بين العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة

المقياس	العصابية	sig
الاكتئاب	.184**	0.007

يتبين من الجدول (11) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات العصابية والاكتئاب، وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العصابية والاكتئاب، أي أنه كلما ارتفعت درجات العصابية لدى الأفراد، ارتفعت معها مستويات الاكتئاب. وتعد هذه النتيجة منطقية، حيث تعكس العصابية سمات مثل القلق الزائد، وعدم الاستقرار الانفعالي، وسرعة التأثر بالضغوط، وهي بدورها تزيد من احتمالية ظهور أعراض نفسية كالاكتئاب. وهذا يشير إلى أن الأفراد الذين يتميزون بمستويات عالية من العصابية أكثر عرضة للاكتئاب مقارنة بغيرهم. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **سليمان (2006)** التي وجدت أن العصابية كانت السمة الأكثر تفسيرًا لحدة أعراض الاكتئاب لدى المرضى. كما تدعم ما أشار إليه **Clark, Watson & Mineka (1994)** من أن العصابية عامل مشترك وأساسي في معظم اضطرابات المزاج، وخاصة الاكتئاب.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى الاقتصادي)؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بصياغة **الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة تعزى للمتغيرات التالية (الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى الاقتصادي).**

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بصياغة الفرضيات الفرعية التالية:

<u>الفرضية الفرعية الأولى</u>: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة تعزى للمتغير(الحالة الاجتماعية). وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار ت T.test للمقارنة بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية والجدول (12) يبين ذلك:

الجدول (12) نتائج متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاكتئاب	غير متزوجة	77	3.332	0.743	0.917	0.360	غير دالة إحصائياً
	متزوجة	135	3.421	0.641			
العصابية	غير متزوجة	77	3.901	0.390	1.926	0.055	غير دالة إحصائياً
	متزوجة	135	4.008	0.388			

تظهر نتائج جدول (12) أن القيمة الاحتمالية(sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول **عصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة**وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية **الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة تعزى للمتغير(العمر)**

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للمقارنة بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر والجدول (13) يبين ذلك:

جدول رقم (13) تحليل الفروقات في العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة وفقاً لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاكتئاب	بين المجموعات	1.297	2	0.649	1.410	0.246	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	96.143	209	0.460			
	المجموع	97.440	211				
العصابية	بين المجموعات	0.813	2	0.407	2.702	0.069	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	31.453	209	0.150			
	المجموع	32.266	211				

تظهر نتائج جدول (13) أن القيمة الاحتمالية(sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة وفقاً لمتغير العمر

وتفسر الباحثة ذلك بما يلي:

1. **تشابه مصادر الضغوط النفسية:** جميع الفئات العمرية في قطاع غزة تواجه بيئة حياتية ضاغطة متشابهة تتسم بعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وهو ما يجعل أثر العمر محدوداً أمام التأثيرات العامة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

2. **شمولية المعاناة:** الضغوط الناتجة عن الأوضاع المحيطة ليست مرتبطة بمرحلة عمرية محددة، بل تمتد لتؤثر على مختلف الأعمار بدرجات متقاربة.
3. **غياب الفروق النمائية الواضحة:** على الرغم من أن العمر قد يرتبط عادة بالخبرة أو بآليات التكيف، إلا أن الظروف الضاغطة قد تحد من فعالية هذه الفروق، مما يؤدي إلى تقارب مستويات الاضطرابات بين الأعمار المختلفة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة تعزى للمتغير (المستوى الاقتصادي).

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للمقارنة بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والجدول (14) يبين ذلك:

جدول رقم (14) تحليل الفروقات في العصابية والاكتئاب لدى النساء المراجعات للعيادات النفسية في قطاع غزة وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاكتئاب	بين المجموعات	0.572	2	0.286	0.617	0.541	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	96.869	209	0.463			
	المجموع	97.440	211				
العصابية	بين المجموعات	1.960	2	0.980	6.757	0.001	دالة إحصائياً عند 0.01
	داخل المجموعات	30.306	209	0.145			
	المجموع	32.266	211				

تظهر نتائج جدول (14) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الاكتئاب وفقاً لمتغير المستوى

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الاقتصادي وتفسر الباحثة ذلك إلى أن الإناث المصابات بالاكتئاب في العينة لم تتأثر بشكل جوهري بمستوى الدخل أو الوضع الاقتصادي.

بينا تظهر نتائج جدول (18) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول العصابية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15) يوضح اختبار شيفيه في العصابية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

العصابية		سيئ	متوسط	مرتفع
		4.059	3.894	3.809
سيئ	4.059	0		
متوسط	3.894	*0.165	0	
مرتفع	3.809	*0.250	0.085	0

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المستوى الاقتصادي السيئ والمتوسط والمرتفع لصالح المستوى الاقتصادي السيئ وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأوضاع الاقتصادية السيئة تزيد من الضغوط والتوترات النفسية التي يعيشها الأفراد، مما ينعكس في صورة ارتفاع مستويات العصابية لديهم، حيث يكونون أكثر عرضة للشعور بالقلق والانفعال والمزاجية والاضطراب الانفعالي. بينما الأفراد من المستويات الاقتصادية الأفضل (المتوسط والمرتفع) قد يمتلكون فرصاً أكبر للحصول على موارد الدعم النفسي والاجتماعي وتلبية الاحتياجات الأساسية، مما يخفف من حدة سمات العصابية لديهم.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

1. **على المستوى العلاجي والإرشادي:**

- ❖ تصميم برامج علاجية معرفية سلوكية تستهدف تخفيف العصابية وتعزيز المرونة الانفعالية لدى النساء المصابات بالاكتئاب.
- ❖ دمج برامج الدعم النفسي والاجتماعي داخل العيادات النفسية لمساعدة النساء على تحسين شبكات الدعم وتقليل العزلة الاجتماعية.
- ❖ تدريب المرشدين النفسيين على استراتيجيات خاصة بإدارة الانفعالات والحد من تأثير العصابية.

2. **على المستوى المؤسسي:**

- ❖ تطوير حملات توعوية في المجتمع المحلي لزيادة الوعي بعلاقة سمات الشخصية (وخاصة العصابية) بالاكتئاب.
- ❖ تفعيل دور المؤسسات النسائية في الكشف المبكر عن الاضطرابات النفسية وتقديم الدعم المناسب للفئات الأكثر هشاشة اقتصاديًا.

3. **على المستوى الأكاديمي:**

- ❖ إدماج موضوع سمات الشخصية ودورها في الاضطرابات النفسية ضمن مناهج الجامعات في كليات التربية وعلم النفس.
- ❖ تشجيع الأخصائيين على استخدام أدوات مقننة لقياس العصابية والاكتئاب ضمن خطط العلاج النفسي.

البحوث المقترحة:

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية حول:

- ❖ دراسة العلاقة بين العصابية والاكتئاب في عينات مختلفة (ذكور، فئات عمرية متنوعة).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

- بحوث طولية (Longitudinal) لتتبع أثر العصابية على تطور الاكتئاب عبر الزمن.
- دراسات تجريبية حول فاعلية البرامج العلاجية في خفض العصابية وتقليل الاكتئاب.

المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم، عبد الستار.(1998). التحليل النفسي بين الأصالة والمعاصرة .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
2. إبراهيم، عبد الستار. (2007). الاضطرابات النفسية والعقلية: أسسها وفهمها وعلاجها .القاهرة: عالم الكتب.
3. ابن منظور. (د.ت).لسان العرب .القاهرة: دار المعارف.
4. بشرى، محمد. (2007). التحليل النفسي: النظرية والتطبيق .القاهرة: دار غريب.
5. الدالي، مجد سويدان. (2025). الأمراض النفسية الأكثر انتشارًا في المجتمع العربي .مركز بسمة.
6. السرطاوي، محمد. (2010).الصحة النفسية: مفهومها ونظرياتها .عمان: دار المسيرة
7. السحيم، أحمد. (2020).مدخل إلى علم النفس المرضي .الرياض: دار الزهراء.
8. عبدالمجيد، سامي (2017). التفتح على الخبرات والمرونة المعرفية لدى مرضى الاكتئاب .مجلة الإرشاد النفسي،25(1),77-105.
9. المدني، أحمد، وإسماعيل، خالد. (2010). علم النفس المعرفي .عمان: دار الفكر.
10. النمر، مياء حمود. (2022). الكفاءة السيكومترية لمقياس الاكتئاب العصابي لدى المرأة .مجلة الإرشاد النفسي،72(4).43-68 .
11. حامد، مختار. (2017). علم النفس المرضي .القاهرة: دار النهضة العربية
12. حمدان، ياسمين. (2021). العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والصحة النفسية لدى المعلمين (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

13. زهران، حامد عبد السلام. (1988). علم النفس المرضي والعلاج النفسي .القاهرة: عالم الكتب
14. زهران، حامد عبد السلام. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي .القاهرة: عالم الكتب.
15. سليمان، أحمد(2006). سمات الشخصية وعلاقتها بحدة أعراض الاكتئاب لدى عينة سريرية .مجلة دراسات نفسية1(2).115-142.
16. الموسوي، حازم (2012). السمات الشخصية وعلاقتها بالالتزام العلاجي لدى مرضى الاكتئاب .مجلة العلوم النفسية،20(3),201-230.
17. منصور، عبد المجيد. (1984).علم نفس الطفل .القاهرة: دار المعارف.
18. منصور، عبد المجيد. (2005). الصحة النفسية للطفل والأسرة .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المراجع باللغة الإنجليزية:

19. Allport, G. W. (1937). *Personality: A psychological interpretation*. New York: Holt.
20. American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed.). Washington, DC: Author.
21. Brown, G. W., & Harris, T. (1978). *Social origins of depression: A study of psychiatric disorder in women*. London: Tavistock.
22. Clark, L. A., Watson, D., & Mineka, S. (1994). Temperament, personality, and the mood and anxiety disorders. *Journal of Abnormal Psychology, 103*(1), 103–116. https://doi.org/10.1037/0021-843X.103.1.103
23. Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). *Revised NEO Personality Inventory (NEO PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) professional manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
24. Eysenck, H. J. (1991). Dimensions of personality: 16, 5, or 3? *Personality and Individual Differences, 12*(8), 773–790. https://doi.org/10.1016/0191-8869(91)90144-Z

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

25. Goodwin, F. K., & Jamison, K. R. (2007). *Manic-depressive illness: Bipolar disorders and recurrent depression* (2nd ed.). Oxford: Oxford University Press.
26. Hammen, C., & Watkins, E. (2018). Depression. In M. Hersen & D. Reitman (Eds.), *Handbook of psychological assessment* (pp. 2–20). New York: Wiley.
27. Hu, Q., Yang, C., Wang, T., & Li, T. (2024). Causal effects of neuroticism on postpartum depression: A Mendelian randomization study. *Archives of Women's Mental Health, 27*(2), 145–154. https://doi.org/10.1007/s00737-024-01466-w
28. Jeronimus, B. F. (2019). Personality and depression: Explanations for heterogeneity. *Current Opinion in Psychology, 30*, https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2018.12.006
29. John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The Big Five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (pp. 102–138). New York: Guilford Press.
30. Kendler, K. S., Gatz, M., Gardner, C. O., & Pedersen, N. L. (2006). Personality and major depression: A Swedish longitudinal, population-based twin study. *Archives of General Psychiatry, 63*(10), 1113–1120. https://doi.org/10.1001/archpsyc.63.10.1113
31. Kotov, R., Gamez, W., Schmidt, F., & Watson, D. (2010). Linking "big" personality traits to anxiety, depressive, and substance use disorders: A meta-analysis. *Psychological Bulletin, 136*(5), 768–821. https://doi.org/10.1037/a0020327
32. Link, B. G., & Phelan, J. C. (2001). Conceptualizing stigma. *Annual Review of Sociology, 27*, 363–385.
33. Rosenthal, N. E. (1998). *Winter blues: Seasonal affective disorder—What it is and how to overcome it*. New York: Guilford Press.
34. Severo, M., Procentese, F., & Aiello, A. (2024). Exploring the relationship between neuroticism and perinatal depressive symptoms: Evidence from an Italian sample. *Brain Sciences, 14*(4), 366. https://doi.org/10.3390/brainsci14040366

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/07/01 تم القبول في: 2026/07/20 تم النشر في : 2026/07/25
www.doi.org/10.62341/HCSJ

35. Sutin, A. R., Evans, M. K., & Zonderman, A. B. (2010). Personality traits and depressive symptoms: Test of the trait-state hypothesis. *Journal of Affective Disorders, 120*(1–3), 236–240. https://doi.org/10.1016/j.jad.2009.04.015
36. Widiger, T. A. (2011). Personality and psychopathology. *World Psychiatry, 10*(2), 103–106. https://doi.org/10.1002/j.2051-5545.2011.tb00023.x
37. Widiger, T. A., & Oltmanns, J. R. (2017). Neuroticism is a fundamental domain of personality with enormous public health implications. *World Psychiatry, 16*(2), 144–145. https://doi.org/10.1002/wps.20411
38. World Health Organization. (2020). *Depression*. https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/depression
39. World Health Organization. (2022). *Mental health and COVID-19: Early evidence of the pandemic's impact*. Geneva: Author

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع